



في الواجهة

حرب الجرود 1 و 2: بعض ما لم يُقل عنها

2. لم تكن القنوات الدبلوماسية ذات الصلة المؤثرة بالجيش كالميركيين والبريطانيين. ذات الاهتمام المباشر بمذمة بالمساعدات العسكرية - أقل اهتماماً بمراقبة هذا المسار وتتبعه. ابرزت تخوفها من نشوء تنسيق عسكري بين الجيش اللبناني وكل من حزب الله والجيش السوري في معركة جرود عرسال التي فتحت الباب على معركة جرود رأس بعلبك القاع.

كلتا السفارتين اثارنا علامة استفهام عن توقيت المعركة الاولى، ووجدتها من صنع حزب الله وسوريا، ما جعل توقيت المعركة الثانية متأثراً بهذين العاملين، كي تقولوا ان حزب الله وسوريا استدرجا الحكومة اللبنانية والجيش الى المعركة الثانية. حملت القنوات الدبلوماسية هذه رسائل شتى الى رئيس الحكومة سعد الحريري وقيادة الجيش والمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم المفاوض اللبناني الرسمي في حرب جرود عرسال.

بعض ما في هذه الرسائل ثلاث: - رفض مطلق لأي تنسيق بين الجيش اللبناني وكل من حزب الله والجيش السوري في معارك الجرود. - اعتقادهما بأن الجيش اللبناني ربما يحتاج الى مزيد من الوقت لاستكمال عتاده وقدراته واسلحته لشن الحرب وكسبها في اسرع وقت، رغم تأكيد السفارتين ان تصفية تنظيم «داعش» هدف اميركي - بريطاني حيوي ضروري ولا رجوع عنه.

3. منذ معركة الجرود 1، قدّم الجيش ما يكفي من التطمينات لمراجعيه الدبلوماسيين المعنيين وسواهم، عن موقفه حيال ما كان يجري في السلسلة الشرقية. لم يتوقف يوماً، ولا في المعركة التالية «فجر الجرود»،

اللبناني والسوري يخوضان معركة واحدة ضد عدو واحد من مقلبين دونما تنسيق مباشر.

إلا ان هذا التوقيت انتهى كذلك مفاعيل قرار سياسي لم يكن خافياً على قيادة الجيش، كما على حزب الله، كما على الاصدقاء اللبنانيين الآخرين، كان قد قضى بمنع تنظيف الجرود من تنظيمات متطرفة. ميّز تيار المستقبل «الارهابي» فيها كتظيم «داعش» عن «غير الارهابي» ك«جبهة النصر»، وظلت هذه الجبهة حتى الامس القريب - وقد تكون لا تزال كذلك في حسابان التيار وفريق سياسي عريض - توصف بأنها فضيل من مناوئي الرئيس السوري ونظامه. وهي تبعاً لذلك تدخل في عداد المعارضة السورية المسلحة التي يقتضي تشجيعها ودعمها، ما حتم بقاءها في الجرود وتوفير صلة وصل دائمة بينها ومخيمات عرسال عبر طريق أمن من وادي حميد اليها. استمر الامر كذلك في السنوات الثلاث المنصرمة الى ان اقفله قائد الجيش العماد جوزف عون نهائياً اسابيع قبل حرب جرود عرسال.

اذن بات الجيش، باندلاع حرب الجرود - 1، امام قرار عسكري باستكمالها، والسلطة السياسية امام قرار سياسي بالالحاق بالقرار العسكري. كي تكون خلاصة ذلك ان ما لم يفعله الجيش بعد 2 آب 2014 ها هو ينجزه اليوم.



ارسل الاميركيون والبريطانيون رسائل: لا تنسيق وتحفظ عن التوقيت



رغم ان الحملة العسكرية للجيش على تنظيم «داعش» في جرود رأس بعلبك - القاع توشك على نهايتها بعد اجتياز طريق المئة كيلومتر دونما تقليد خطيرة الجيب المتبقي. بيد ان ما سبقها لم يكن اقل اهمية من الانتصار المتوخى

نقولاً ناصيف

حتى عشية اعلان الجيش حرب الجرود - 2 ضد تنظيم «داعش» في جرود رأس بعلبك - القاع، لم يكن في الامكان تجاهل وطأة الاشارات التي تلقته قيادته حيال معركة كان قد أعلن عن التحضير لها قبل اكثر من اسبوع على صفاتها، وشاع الحديث عن احتمالها في الايام القليلة التي تلت اندلاع حرب الجرود 1. في عرسال في 21 تموز.

لعل ابرز تلك الاشارات الآتي: 1 - لو لم تقع حرب جرود عرسال وتخلص الى ما افضت اليه بطرد مسلحي «جبهة النصر»، لما بدأت حرب جرود رأس بعلبك. القاع. فرض حزب الله الحرب الاولى، توقيتها، على الاصدقاء اللبنانيين جميعاً وخصوصاً السلطة الاجرائية وهو عضو فيها. ذهب اليها بمفرده قبل ان يلوح الامين العام السيد حسن نصرالله بأنه سيستكمل حرب جرود رأس بعلبك - القاع اذا لم يسارع الجيش الى قيادتها. هو بذلك وضع السلطة السياسية امام احد خيارين لا مفر من احدهما، رمى في الوقت نفسه الى فرض التوقيت المتزامن في ما جرى في عرسال، ثم في ما جرى في رأس بعلبك. القاع. فإذا الجيشان

رسائل الى المحرر

قبايني ينفي

ورد في صحيفتكم الغراء في عدد يوم الإثنين رقم 3255 تاريخ 2017/8/21 في الصفحة الرابعة، تحت عنوان «مستقبلين» للحريري: «صالح كل الناس... إلا جمهورك! على لسان الصحافية ميسم رزق، كلاماً منسوباً إلي في العشاء التكريمي الذي جرى للرئيس الحريري في بلدة الشبانية من قبل عضو اتحاد العائلات البيروتية المحامي أ. حسن كشلي. إنني إثباتاً للحقيقة ليس إلا، أقول «إن هذا الكلام مختلف تماماً وهو عار من الصحة جملة وتفصيلاً ولا أساس له، لا من قريب ولا من بعيد» مع شكري وتقديري لتعاونكم واستجابكم

د. خالد قبايني

من المحرر

تستقبل «الخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني letters@al-akhbar.com على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الخبار»، وألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

تقرير

«عجقة» لوائح في المتن: خلط الأوراق في انتظار أيلول

والموازنة النيابية، أو على خط الجمع بين القوات والتيار، رغم وجود خصومات قد تؤثر عليه سلباً في ما يتعلق بالأصوات التفضيلية. فيما لا يزال نقولا يحتل المرتبة الثانية، رغم وقوفه ضد هيئة التيار في بلده خلال الانتخابات البلدية، وما تردد عن غضب قيادة التيار منه. ويُعزى ذلك إلى قرب من الناخبين المتنيين، خصوصاً الطبقة العاملة والمزارعين. على المقلب الأرثوذكسي، يتصدّر وزير التربية السابق الياس بو صعب غالبية الاستطلاعات الحزبية والانتخابية. وهو تمكن، وفقاً لاستطلاع أجراه التيار في المرحلة الثانية من انتخاباته الحزبية، من اقتحام فئة الـ«لا أحد» الأصعب استمالتها، وحصد نحو 86% من اصوات هؤلاء، ما يُعدّ خرقاً استثنائياً. وتكمن نقطة قوته في انفتاحه على مختلف الأحزاب ورصيده الكبير لدى الجمهور القومي المعتد وغير المعتد إلى

مورنة (إبراهيم كنعان، نبيل نقولا، طانيوس حبيقة وإبراهيم الملاح، على التوالي وفق نتائج المرحلتين الأوليين من الانتخابات الحزبية) وأرثوذكسي وكاثوليكي. وينتظر أن تحسم المرحلة الأخيرة من هذه الانتخابات في أيلول المقبل مصير هؤلاء. وتوضح مصادر التيار أن أي تحالف مستقبلي مع الحزب القومي أو غيره سيعني استبعاد الحلقة الأضعف، أي المرشح الرابع ثم الثالث. علماً أن المصادر العونية تشدد على التحالفات الكاملة، لا «على القطعة»، خصوصاً في ما يتعلق بالحزب القومي الذي يتوقف التحالف معه في المتن الشمالي على التحالف في دائرة الشمال.

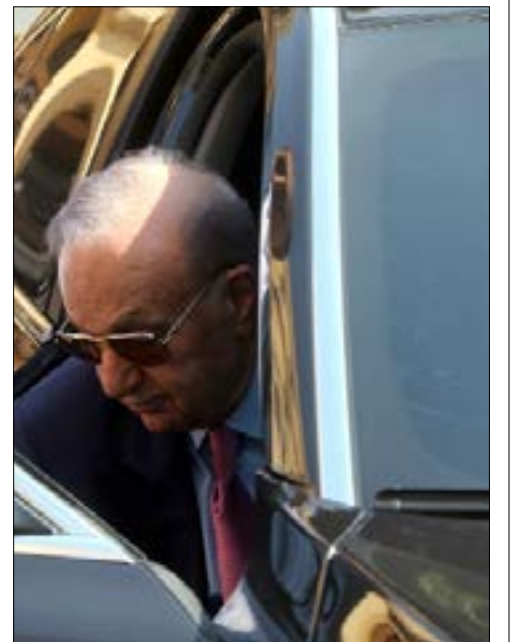
في انتظار ذلك، يبقى كنعان ونقولا من «الثوابت»، على ما تشير مصادر مقربة من رئيس التيار. فالاول يتصدر كافة الاستطلاعات، وهو ما يُعزى إلى حركته السياسية النشطة، سواء في لجنة المال

رلى إبراهيم لم يعد اهتزاز «نفاهم معراب» خافياً، وكل المؤشرات العونية والقواتية توحى بأن الحزبين يتجهان، في الانتخابات النيابية المقبلة، إلى تشكيل لوائح منفصلة. مرشحو المتن الشمالي، من الطرفين، باتوا شبه متيقنين بأنهم سيخوضون الانتخابات متنافسين، مهما حاول عزابا التفاهم، النائب إبراهيم كنعان ووزير الإعلام ملحم رياشي، راب الصدع. وتظهر، حتى الساعة، بوادر أربع لوائح في هذا القضاء الذي يمثل اليوم خمسة نواب من التيار الوطني الحر ونائب لكل من الطاشناق والكتائب، إضافة إلى النائب ميشال المر.

المونيون ينتظرون أيلول

تتألف اللائحة الأولى من مرشحي التيار الذي رست انتخاباته الداخلية في هذه الدائرة على 4 مرشحين

ينتظر المتن الشمالي. كما غيره من الاقضية والدوائر، حسم التحالفات الانتخابية، ولا سيما بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية. وفيما ينتظر المرشحات العونيات شهر أيلول الذي سيحسم مصيرهم مع إجراء المرحلة الثالثة من الانتخابات الحزبية، تظهر اللوائح المتنية أربع لوائح مفترضة في الانتخابات المقبلة



تشير مصادر المر إلى مصلحته في عدم التحالف مع التيار. والحفاظ على الحلف القديم مع الكتائب (هيثم الموسوي)